

المخلص العربي

مقدمه

تقتل الكوارث اكثر من ستمائة الف شخص في العالم في المتوسط وتؤثر علي اثنان ونصف المليار من البشر سنوياً . محدثه خسائر بعشرات المليارات من الدولارات. مما جعلها مشكله عالميه يعاني خلالها البشر من اضطرابات صحيه و اقتصاديه و سياسيه فادحه. لذا اصبحت مواجهة هذه الكوارث هدف اساسي لكل حكومات العالم. ولقد اجريت دراسه مسحيه علي ٣٥ دوله في مجال حوادث الطرق. وحلت مصر الاولي فلقد سجلت ١٥٦ حالة وفاه لكل ١٠٠٠٠٠ سياره . وكانت اعلي الارقام في قنا وشرق الدلتا واسيوط. ووفقاً لآخر تقرير حكومي فان نسبة ٤٠% من الحوادث هي لسيارات النقل الثقيل و ٣٨% للسيارات الملاكي . بل ان دراسه اخري لمركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار اظهرت ان حوادث السيارات وصلت لمستوي خطير فاق كل النسب في دول العالم. حيث ان الرقم العالمي لضحايا حوادث السيارات والقطارات هو ٧٠٠٠ شخص في السنه. وفي مصر بلغ ٧٠٤٠ شخص في السنه وذلك وفق تقرير رئاسة الوزراء لسنة ٢٠١٤.

هدف الدراسه

تهدف الدراسه الى تعزيز معلومات و أداء طلاب الامتياز في ادارة الكوارث الداخليه من خلال :

- ١- قياس مدى معلومات طلاب الامتياز عن ادارة الكوارث الداخليه في المستشفى.
- ٢- قياس أداء طلاب الامتياز في اداره الكوارث الداخليه في المستشفى.
- ٣- وضع برنامج تدريبي لطلاب الامتياز عن كيفيه اداره الكوارث الداخليه في المستشفى.
- ٤- تقييم مدى تأثير البرنامج التدريبي على مستوى معلومات و أداء طلاب الامتياز في ادارة الكوارث الداخليه.

طرق وادوات الدراسة

التصميم البحثي

الدراسة وصفية مقطعية ويستعمل فيها تصميم ما قبل وبعد التدخل بالدراسة.

مكان الدراسة

اجريت الدراسة في مستشفيات بنها و بنى سويف الجامعيه.

عينة الدراسة:

اشتملت الدراسة مجموعتين من المشاركين

١- **مجموعه طلاب الامتياز:** كل طلاب الامتياز الموجودين في مكان الدراسة كانوا مؤهلين لأدراج في عينه البحث و قد تم اختيارهم بطريقه عشوائيه من الاعداد الكليه في كل جامعه ففي مستشفى بنها الجامعي كان العدد الكلي لطلاب الامتياز تقريبا (٨٠طالب) فتم اختيار عدد (٤٠ طالب) وفي مستشفى بنى سويف الجامعي كان العدد تقريبا (٧٠طالب) فتم اختيار (٣٠طالب) من الاماكن التي يتدربون بها. ومن خلالهم يتم قياس معلومات و اداء طلاب الامتياز في اداره الكوارث الداخليه.

٢- **مجموعه الخبراء:** اشتملت هذه المجموعه ٦٠ عضو منهم ٣٠ عضو هيئه تدريس من كليات التمريض و ٣٠ من مشرفات التمريض في المستشفيات الجامعيه لتقيم مصداقيه البرنامج التدريبي عن اداره الكوارث الداخليه لطلاب الامتياز

ادوات جمع البيانات

١- **استماره استبيان عن اداره الكوارث الداخليه:** تم عملها من قبل الباحث مسترشدا بالمراجع العلميه المتعلقه بالموضوع. تم تصميمها لقياس مدى معلومات طالب الامتياز عن اداره الكوارث الداخليه. و قد احتوت على نوعين من الاسئله ليكثرت بمقياس قوه يتراوح من ١-٥ (وافق بشده- وافق- غير محدد- لا وافق -لا وافق بشده) واشتملت على الاتي:

١. تجهيزات قسم الطوارئ في المستشفى(٩ عناصر).
٢. تحضيرات لمنع الحريق داخل المستشفى(١٩ عنصر).
٣. التحضيرات لمنع العدوى داخل المستشفى(١١ عنصر).
٤. التحضيرات لمنع الانفجارات داخل المستشفى(٧ عناصر).
٥. التحضيرات لمنع التسرب الاشعاعي داخل المستشفى(٨ عناصر).
٦. التحضير للتغلب على نقص بعض الامدادات داخل المستشفى مثل الكهرباء(٧ عناصر) و الماء(٧ عناصر) والغازات الطبيه(٦ عناصر).
٧. التحضيرات لمجابه الزلازل داخل المستشفى (٧ عناصر).

٨. التحضيرات للتدريب داخل المستشفى (١٠ عناصر).
٩. التحضيرات لاختلاء المستشفى (٧ عناصر).
١٠. التحضيرات للامان فى المستشفى (٧ عناصر).

وكذلك اسئله الاختيار من متعدد (MCQ) (٤٥ سؤال).

٢- أستماره قائمه الملاحظه: تم عملها ايضا من قبل الباحث مسترشدا بالمراجع العلميه والدراسات السابقه. وتم تصميمها للتحقق من مدى اداء طالب الامتياز فى اداره الكوارث الداخليه وتحتوى على اسئله تغطى العمل فى اداء الكوارث الداخليه وقد لاحظ الباحث طلاب الامتياز اثناء عملهم فى بعض انواع الكوارث الداخليه والتحقق من ممارستهم لاداره الكوارث الداخليه فيها مثل كيفيه التعامل عند حدوث حريق او تسرب الغازات او حدوث انفجار داخل المستشفى.

٣- استماره استبيان الخبراء: تم وضعها عن طريق الباحث مسترشدا بالمراجع العلميه والدراسات السابقه وتم استعمالها لفحص مدى صلاحية البرنامج التدريبي المتعلق برفع معلومات واداء طلاب الامتياز فى اداره الكوارث الداخليه. وقد طلب من الخبراء قراءه البرنامج والتعبير عن موافقتهم او اختلافهم مع محتواه وما اذا كان يعكس المفهوم الذى يهدف اليه الباحث ام لا.

نتائج الدراسه

اسفرت نتائج البحث عما يلي :

- ان هناك نسبة ضئيلة جدا من المعرفة لدى طلبة الامتياز حول مفهوم الكوارث الداخليه قبل تطبيق البرنامج التدريبي و قد تحسنت هذه النسبه بعد تطبيق البرنامج مع وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جميع البنود قبل و بعد البرنامج.
- كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين جميع العناصر فى مرحله الحد او التقليل من حدوث الكوارث الداخليه بالمستشفى قبل و بعد تطبيق البرنامج.
- لوحظت فروق ذات دلالة إحصائية أيضا في المعرفة لدى طلاب الامتياز حول مرحله التأهب لإدارة الكوارث الداخليه قبل وبعد تطبيق البرنامج.
- أيضا في مرحلتى الاستجابة والرجوع الى وضع ما قبل الكارثه فى إدارة الكوارث الداخليه، إحصائيا تم الكشف عن اختلافات كبيرة بالنسبه لجميع عناصر المرحلتين قبل و بعد تطبيق البرنامج.

- تم الكشف عن فروق ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق بجميع العناصر لإدارة الكوارث الداخلية ($P > 0.001$) قبل و بعد تطبيق البرنامج.
- ووفقا لدراسة النتائج، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى المعرفة لدى طلاب الامتياز بشأن سنهم.
- أما بالنسبة لمعرفة طلاب الامتياز الإجمالية حوال اداره الكوارث الداخلية بحالتهم الزوجية لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية يمكن الكشف عنها.
- كانت جامعة بنها أعلى نسبة من الرضا المعلوماتى بعد البرنامج التعليمى في مجالات مفهوم الكوارث ومرحلة التخفيف والحد من الكوارث الداخليه، والإستعدادات لمنع حدوث الحرائق، والإستعدادات للتعامل مع قطع الغاز الطبي، و مرحلة الاستجابة ومرحلة الانتعاش فى اداره الكوارث الداخليه بعد تطبيق البرنامج.
- كانت جامعة بني سويف أعلى نسبة من الرضا في معرفتهم عن مفهوم الكوارث وكذلك مرحلة استعادته وضع ماقبل الكارثة فقط بعد تطبيق البرنامج.
- أما فيما يتعلق بممارسة طلبه الامتياز لإجراءات التعامل مع الحريق او الانفجار، او تسرب الغاز أشارت النتائج الى أن هناك دلالة إحصائية عالية بين ممارسة الإجراءات الثلاثة قبل وبعد البرنامج التعليمى ($p < 0.001$)، وكان هناك تحسن في ممارسة طلبه الامتياز بعد البرنامج التعليمى بنسبه ٩٠٪.
- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الخصائص الاجتماعية والديموغرافية للطلاب الامتياز وادائهم الإجمالي فى اداره الكوارث.
- وجدت دلالة إحصائية بين مستوى معرفه عند طلبه الامتياز و الجامعة قبل وبعد البرنامج ($p < 0.001$). ولا توجد دلالة إحصائية بين مستوى معرفتهم و العمر والجنس والحالة الاجتماعية
- فيما يتعلق بعمل مصداقيه البرنامج التعليمى ، وافق جميع المشاركين فى التحكيم على جميع البنود من التصميم العام للبرنامج، مع أدنى اتفاق لإزالة من المكان (٨٣.٣%).

• الخلاصه والتوصيات

ويتضح من ذلك، أن مستوى معلومات و اداء طلاب الامتياز في إدارة الكوارث الداخلية كانت غير مرضية في المستشفيات الجامعيه بينها و بنى سوف قبل البرنامج التعليمى ولكن وجد تحسن فى هذا المستوى بعد تطبيق البرنامج.

وقد اوصت الدراسه بأن كلية التمريض يجب أن تدرك أن التأهب للكوارث يجب ان يكون فى محتوى البرامج التعليميه إلزامي لجميع المحترفين.

تعطي إدارة المستشفى مزيدا من الاهتمام لمشكلة الكوارث الداخلية، والقيام بعمل البرامج التدريبية لجميع فئات العاملين فى المستشفى فى إدارة الكوارث الداخليه وعمل برامج تدريبيه اخرى بناء على النتائج الحاليه